وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

كتاب شرح المنار للعلامة الشيخ
القدسي
صالح الدهان رحمه الله

ونفعنا به امين

امين امين

امين

This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اصلح قلوب خاصة عباده بما احل فيها من
اسراره وزين ظواهرهم وبواطنهم بما افاض عليها
من عموم انواره وفوض الى عباده لنهر قواعد
الاصول وشرح صدورهم بما الهمهم من دلائل الاقوال
الفقهيه والنقول اظهر لهم معاني النصوص القاطعه
وافهمهم الخفي والمشكل بالبراهين الساطعه وفرق لهم
بين الحقيقة والمجاز في كتابه المعجز غاية الاعجاز
وسهل لهم فهم المشكل والمجمل وانعم سبحانه وتعم
بذلك عليهم وتفضل وبين لهم المفسر والمحكم
وعلم كلا منهم ما لم يكن يعلم احمده على نعمه التي لا تعد
ولا تحصى واشكره على مزيد منه اذ جعلني من زايرة
حرم المسجد الاقصى والصلوة والسلام الاتمان
الاكملان ما تعاقب الملوان واضاء النيران
على سيد شيد قواعد جده ابرهيم وبنى بنى
على ذلك الاساس القديم القويم سيدنا محمد
المبعوث بالايات الظاهره المنعوت بالبينات
الباهره المنزل عليه الوحي من الامين جبرائيل
الوارد عنه علما امتى كانبيآ بنى اسرائيل وعلى اله

وصحبه والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم
الدين وسلم تسليما وزد شرفا وتعظيما

بلا مجده من قبل نشاة ادم ... واسماؤه من قبل في اللوح تكتب
بعثه كل النبيين لشرواً ... فلا مرسل الا لاحمد يخطب

نبي اتى بالحق للخلق رحمة ... فيا فوز من والاه واتبع الحقا
نبي لقد كان الغمام يظله ... اذا سار غربا في الظهيرة او شرقا
نبي هو الشمس المنيرة في الضحى ... فمن ذا يجاريه وقد احرز السبقا
نبي كريم قاب قوسين وارتقى ... الى الغاية القصوى وجاز المدى
فبالغ وحدث عن علو مقامه ... فكل علو فهو فيه الى طبقا
ودع كل مدح في الورى غير مدحه ... فذاك الذي يغني وهذا الذي يبقى
عليك صلاة الله ثم سلامه ... صلاة على طول المدا ابدا تبقى
مدى ما صبا بت سحر النسيمها ... وما حن مشتاق وما شحمت برقا

يا اشرف الرسل هاك جاء مدد ... بعينك والتفا يا مصطفى مدد
هذا النبي الذي مداحه سعدا ... نال المقام الذي ما ناله احد

وهاك ما جيز ... المقدار تفز بكل
لما سرى تحت عرش الله قد سجدا ... وجاه ارفع وسل ما اسعد السعدا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تُعط الذي تطلبنه دائما ابدا ... وادرك السول المقام مجتهدا
ومايكل اجتهاد ... يدرك السول
في الغار جلت بلا ريب محبته ... وينزل الوحي شاعت رسالته
والصلح المقدسي يرجو شفاعته ... اعلا المراتب عند الله رتبته
فاعلم ما وضع ... المحبوب مجهول
قبل المصطفى ربي وجمله ... لذا غمام السما في الحر ظلله
واطق اسما الخافق له ... بانه خاتم الرسل الكرام له
من المفاخر ... تفخيم وتبجيل

يا اشرف الرسل ملجا نامدد ... يعيننا ولنا يا مصطفى سند
بهذا النبي الذي مداحه سعدوا ... نلنا العز السامي فلا احد
ابر في قول لا ... منه ولا نعم
يوم المعاد اذا قامت قيامته ... يسعى لامته تصفى مقالته
هو الطبيب الذي تلقى حمايته ... هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
للكل سول من ... الاهوال مقتحم
وانت جمع الورى تصفى لدعوته ... وقد نحوشرعه شوقا لملته
يا رب ارحمت على محبته ... فذاك حرز بلوغ من بنوته
فليس ينكر منها ... حال محتشم
يا اشرف الرسل من سر الخليل به ... يا بر الاكارم من شلي بلوذ به

يا منتهى السول يا من يستجار به ... ما ساغني المدح فيما واستجز فيه
الا وانت جوار ... منه كم بضم
هذا الذي وجهه وقت الدجى قمر ... الارض واهل السما جمعا به افتخروا
ان تبلغ معه والقول مختصر ... نبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله ... كلهم

وبعد فيقول هذا العبد الفقير الخامل الحقير راجي الاحسان الفقير صالح ابن المدهان الحنفي مذهبا المقدسي مولدا وموطنا احد المدرسين بالديار المقدسة كان وكاتب المحكمة المحكمة بمدينة القدس الشريف الآن نظم الله في سلك عباده الاخيار وممن لتحصيل ماحوته العلما والاماثل لما سرى سر المحبة فيما بين الخافقين وفشا وسار سفير البشر من مرصح المشرق الى غاية المغرب وفشا وانبلج صباح الربح لكافة الامم ولاح فلاح النجاح فعم العرب والعجم وطلعت شمس النعم العظمى ولمعت شهب المكرم الذي لليس وراه مرمى وامتدت نور ضوئها الاسنى حتى بلغ مغرب الشمس اوادني وناداى منادي النعم الاقاملوا خير بلتكم وقال رسول المحبة يا بني ادم خذوا زينتكم ودقت طبول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

البشارة بوان الكيوان فرقصت مزطربها الاكوان
بابتهاج سرير الخلافة بقدوم امير المومنين وقدوم رافع
منار الدين ناصب راية العز والفتح المبين افضل
مزجلس فوق السرير في زمانه واكمل مزملك تخت
الاثير في اوانه الامام الذي ضاع شداعدله المرقوم
فعطر الآفاق وفاح نشره بالروم فعاد الشميم الي
المذكوم بالشام واليمن والعراق وجلس على سرير
ملكه فتقلقلت لمهابته احشآ الفلك وخضعت املاك
السما بالنصر فقال الناس ماهذا لبشر ان هذا الاملك
واختاره الله قوفا ورثه ملك الارض واهل العناد
جاحدون ولقد كتبنا في الزبور مزبعد الذكران
الارض يرثها عبادي الصالحون مذل عبدة
الاصنام وهدم مناطس الكفر بالرغام ومويد
الدين القويم فليس به مزبحيرة ولاسائبة ولا وصيلة
ولاحام قناص ليوث الملوك بعقبانه الكواسر
وقصاص اجنحة غربان من تمسك بعصم الكوافر
ومزخرج عن طاعته مزالاكاسرة والقياصر
فالمزحوة ولا ناصر حضرة الامام الاعظم
والهمام الافخم رافع علم الايمان ناصب الوية الامان

غرة وجه الزمان ثامن عشر سلاطين بني عثمان
مولانا السلطان ابن السلطان ابن السلطان
السلطان ابرهيم خان ابن المرحوم المغفور له
السلطان احمد خان ابن المرحوم المغفور له
السلطان محمد خان ابن المرحوم المغفور له
السلطان مراد خان من بني خان ملك انتشرت
به في الافاق مناشير الرحمة وظهر من انواره في
الوجود مايبهر الاكمه لذا اتاه الله الملك
وعلمه الحكمة ملك حسنت بمنه الامصار والممالك
وامنت بيمنه الاقطار والمسالك ملك اوضح من
شعائر الشرايع المحمدية سبلها واطد من قواعد
العقائد الدينية اصلها وارسخ من سمآ الملة
الحنيفية وبلها فاقت اكلها ملك مسك ستف
الشرح الشريف عن المياد واكليل من الله تربع
على كافة العباد وبدر مشرق على اقطار البلاد
ملك تاسه هو افضل من حارب وسالم واشكر من
كلم بالهندية فرسان الفارسية والمم ضرب الله
سرادقات فخره على اقمة السماك وكتب ايات نصره على

This file was downloaded from QuranicThought.com

جبهة الافلاك بالرسل والانبيا والاملاك ما تابق
في ميدان الفصاحة اقدام الاقلام وتلاحق في ديوان
البلاغة افهام العلما الاعلام واحاط علمه الشريف
بان فضائل البقاع المقدسة والمسجد الاقصى لا تعد
ولا تحد ولا تستقصى اذ البقاع محل الاسرا والمسجد
ثالث المساجد والبها المحشر في الدار الاخروية كما دلت
على ذلك الشواهد قبلة الانبيا الكرام عليهم
الصلوة والسلام قد بين الله تعالى فضل المسجد المذكور
وطوله بقوله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله فلقد قضا تلك البقاع المقدسة وما حولها
وفوض امر نقضها وابرامها لحضرة العالم الكبير
المحقق الشهير المدقق النحرير محرر دقايق التفسير
ومقرر قواعد احسن تقرير العارف بخفية الاثار
ومجازه العارف من يمم الصواب وايجازه من
اخطت دون قدره النجوم الزواهر ودون
فضله البحور الزواخر المتجلي في سما الفضائل
بدرا سميا المتحلي من ملابس المناصب ثوبا وحليا

مستجمع خرائد المعاني غرا بكار الافكار ومجمع فرائد
المباني درج البحار كشاف غويصات الدقائق
بايضاح كشفه وفاتح مغلقات المعائق بمفتاح
وصفه واسطة عقد الافاضل قطب دايرة
الكواملك فرع الدرجة الباسقة الافنان شجرة العلم الاسما
التي اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل
حين من العلوم والمعارف وتستظل الافاضل
تحت ظلها الوارف الراقي فوق فرق الفرقدين
والسامي على السماك في كل مقام امجد جم الفضا
بجمع الافاضل ذو المجد الاثيل والاصل الاصيل
صدر الشريعة الشريفة الغرا ومنذل ارباب
الجهل والاغرا كنز العلم والحلم والكشف
الراشف من زلال العرفان اعني رشف قدوة
الموالي العظام عمدة الاعالي الفخام شيخ
مشايخ الاسلام المستمسك بحبل المتين المبدي
صدر الموالي الكرام مولانا مصطفى افندي
المولى المولى بالديار القدسية وما والاها من
البلاد الاسلامية والبقاع الجليلة الانيسة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ادام الله وجوده وابقى نفعه وجوده فانه
حفظه الله تع مع ما اتصف به من العلوم وما
احاط به من منطوق ومفهوم قد تحلى بالعفة
والدين واستمسك بكتاب الله المتين وراقب الله تع
في اقواله وافعاله وسلك مسالك العدالة في جميع
احواله وسار بالرفق في الرعية وساوى بين
الاخصام في كل قضيه فسدره كمغسل الصخرة
القدسية بدموع الخشوع وكم تجافت جنوبه في
الاماكن المطهرة عن مضاجع الهجوع ومن
محاسنه حفظه الله تع الاقبال بكليته الكاملة نحو
الافاضل والميل الى جانب العلماء والاماثل
فليشرع في تحرير المسائل وتقرير ما يتعلق بها من
الدلائل فيقرر الدليل ويحرر التعليل
ويدقق الحقائق ويحقق بين الشطر والفارق
فيظهر دقائق التفسير والسبع المثاني ويفتح
بديع بيانه حقائق المعاني ويحقق لمنطقه نحو
الكلام فيحسن فيه التصريف ويأتي بما حواه من
كلا الاصليز بكل معنى ظريف والافاضل تتبادر
الى اكتساب فوائده وتتسارع الى التقاط فرائده

ويعرضون

ويعرضون عليه ما ظهر لهم من النكات وما استكتموا عليهم
من المسائل والابحاث فيوسعهم رجاء وقبولا
ويقرر اجوبتهم منقولا ومعقولا فمن انس منه المعرفة
قربه ومن علم استحقاقه للبعد ابعده وكنت
ولله الحمد ممن لازم ناديه الخصيب وواظب
على حضور مجلسه الرحيب اغتنما لما يبديه من
الفوائد وحرصا على التقاط ما يمليه من الفرائد
وقبلني كاتبا بالمحكمة المحكمة بمدينة القدس المكرمة
جزاه الله تع عني الجزاء الاوفى وكفاه في الدار
الدنيوية والاخروية خوفا بحرمة محمد الامين واله
امين وكنت قد وليت تدريس المدرسة الخاصكية
الكائنة بمدينة الرملة المحمية من مضافات مدينة
القدس السنية بطريق الاخلاف عن والدي المرحوم
المبرور الدارج الى رحمة ربه الغفور تغمده
الله برحمته واسكنه مراتع جنته ومازلت اقدر
بالمدرسة المذكورة العلوم واوضح ما حوته
الكتب الغريبة من منطوق ومفهوم واللغت بها
هذا الكتاب المحتوي على دلائل اقوال الائمة والاصحاب
بدأته بباب الكتاب الشريف واحكامه وجلبت بالقياس في ختامه

This file was downloaded from QuranicThought.com

ورتبته قريبا ما سبقت اليه فحسدني العدو والجاهل
عليه وسعى في اخراج مدرستي عني فاخرجها
واضر مهجتي والمها فاستغثت عند حلول البأس
باعلم الناس الذي آواني الى ظله وغمرني
باحسانه وفضله حضرة المولى الموحى اليه
اسبغ الله تع انواع نعمه عليه وحفظه وحفظ
الكريم بجاه سيدنا محمد عليه افضل الصلوة والتسليم

يا عالم العصر يا رحمة شملت هذا الضعيف الذي لا زال الجرانا
يبكي فلا ترحم الايام عبرته ولا الليالي وان قد كن غضبانا
مولاي خذ بيدي وارحم جوى كبدي وساعد العبد نظما واحسانا
انا الذي شكني الدهر الخؤون فتى الجور ظلما وعدوانا وبهتانا
انا الذي ضر في اخراج مدرستي عني بلا سبب ظلما وعدوانا
انا الذي حاسدي لا زال يؤلمني ظلما وجورا وبهتانا وعدوانا
انا الذي حاسدي لا زال يكمدني فاسه بوليه خزيانا وخذلانا
انا الذي اسهر الليل الطويل لكي يراه سامعه حتى فعت اقرانا
حفظت عز المنار المرتضى بيدي وكنت مزاجله في الليل سهرانا
ايضا ونظم ابرز وبيان الذي انتشرت فيه الجواهر تخمينا وايقانا
اخراج مدرستي ما رتبت به وصرت مزاجله في القدس حرانا

اخراج مدرستي ابكي العلوم بها وصرت الطرف طول الليل جيحانا
يبكي ويصرخ احيانا ولا راده يا ليلا طفى اصلا كما كانا
وقد سئمت من الدنيا وعيشتها فهيهات اني قد فاق طوفانا
الدار بها لا ارتضى لا نفار فيني لاعاشهم بحي منها ولا كانا
كانها حلفت ان لا تصافيني واوثقت يا امام العصر ايمانا
انى عليها فكم شامت مرجن فيها وكم اتعبت مز للعلا عانا
لئيمة كوهها بيد الطالبها خبيثة اورثت ذلا وحرمانا
انى فاضل الدهر لا ترضى بهم ابدا تبدي لهم ابدا ذلا وخسرانا
يا ايها العالم المسرور ياحكم يا كاملا عمني جودا واحسانا
عرضت ذر نظمي فمد ايحكم مستحييا خيفا منكم وخجلانا
فان تركت فيه من سهو ومن خطإ فاستر بعفوك يا ذا العفو نقصانا
وان تركت مزحها القدس مندرسا شيا قد انحل قرره لي الاني
واكتب لعبدك تقريرا انا سببي وادفع لي واجعلني الدهر شانا
ولا تلمني اذا قللت مزاذبي فاخذ درسي رما في القلب مزانا
ايجز العبر عن اخراج مدرستي عني بلا سبب ظلما وعدوانا
كيف التصبر والجها الى سندي سمو على عبدك القدسي طغيانا
الفت زمنى كتبا منتخبة ممونة في اصول اللغة اسمانا
اخذتها مز شروح المنار ومز بعض الحواشي ولست الان كسلانا
ومز حواشي الرهاوي كنت اجمعها في الليل جل الذي بالفضل اعلانا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الله اكبر يا كرم منصف حكم ... يدب من عرض اهل العلم احيانا
يا ايها العالم الكوالدي افتخرت ... به الموالي ونالت منه احسانا
ياعبد الصمد القدسي نكبد ... يارب فرج همومي كيفما كانا
يا رب مالي معز استعز به ... ولا ظهر وقد اصبحت حيرانا
بابه يا سندي قد الجد رتبة ... من بعد ستي جوادا واحسانا
ولا تصاغر ذل والصغر الماني ... الصبر مر ولا اقوى له الانا
طفلي الصغير الذي امواه زرعي في ... لا يتوجر اذا ما بات جيعانا
ايضا ولا يقبل الاعذار يا سندي ... مولاي غض رجائي فيك قد عمرت
رشحت في الحرم القدسي يا سندي ... بانه سيد ورد اوريحانا
فيلتني كانتا يا سندي ... غصنا فانمر يا قوتا ومرجانا
عود تثنى مكنا حسنا فحد سيدي ... وشاهدا للورى جودا واحسانا
ثم الصلوة على المختار من مضر ... كما عهدتك لما زرت اقصانا
صلى عليه الاله العرش ما غربت ... خير البرية اوادما وعربانا
واختم بخير لكل المسلمين وكن ... شمس ومالي الدجا نجم لنا بانا
لصالح العبد عونا ايما كانا

الا ترى يا مليكي حالتي ... همام له مني الدعا في سريرتي
سلاذا لجا الى علم العصر مصطفى ... لدود اهل العصر كل مجيتي
وكنت ادري ان ذري يلتجي ... على ويلجئني الى بيع كسوتي

ولو كنت ادري كما بسطت يدي ولا ... طلبت سموا بين قومي وعزتي
اقول كبر جاد الزمان وذا الجا ... اعود كما كانت طباعي بسلفتي
اهلا الى اصول الفقه عزدت بلبهم ... احل المنار المنار كل ساعة
بجوكل وقت نحو جيبي تكرما ... صباحا ومعد العصر في كل ليلة
وقد انفوا مني رضا وبشاشة ... واسكنتهم جمعا داخل الحجتي
ولو انني حملت دينا لاجلهم ... لما اخترت الا وضعهم حوتقلتي
تعود الحمد ايكفيه ما ياتي بهذا ... بحكمة القدوس العلي من كتابة
وما علموا اني وربي ما معي ... وسر الورى عرش ولا قوت جمعة
وكل الذي ياتي اضيعه عاجلا ... على بعض مانا كل الملك ورقتي
ثم ادخر قوتا وربي الى غد ... وذا طبع هذا العبد من جز صوتي
وعند اتكالي ما ملاذي على الذي ... لكمل ما لا مرزاق حتى لنملة
داعوف اني حشملت الى السخا ... يساعدني ربي ويرزق عيلتي
ومن كان مثلي لا يزال مساعدا ... وقد مدح اسد السخي بابية
ولولا السخا لم تلق في المدح ماجدا ... يصوغ اللالي في عقود نجمة
وشعري رقيق يجلب المال والثنا ... وما اخرت في الدار من اجل مجتي
ولم ار ايامي كامر تطلب العلا ... وقد صرت ملسوبا لكم بفضيلتي
ولم ار ايامي امر عصر بامركم ... وخطك يا مولاي فوق قصيدتي
ومن كان ملسوب الحقوق مصطفى ... فلا خشي في الدنيا ولا في الاخرة
ومن كان ملسوب الهمام اراه في ... اتم سرور خاليا عن كدورة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الشيخ عبد الله بن عبد الله الغازي
GHAZI TRUST
QURANIC THOUGHT

فلتشرفي الاعالي من عوالم الكوري
بذيل العلا دنيا لذا في الاخرة

ايا عالم الاسلام غضا شتيتة
بحكمة بالقدس ما العز بحتة

وخلك قد كبدا تمارا ذكية
من الدر والياقوت في كل حجة

وعم اهاها القدس نسما بخطة
وكم جار مظلوما يرى بالشامة

وكم في الورى اصلحن قوما تخاصموا
انا الصلح الصلاح وقت الخصومة

ويا لحبا المضلا عبد اقبلته
بحكمة القدس العلى للكتابة

هو الصلح الدياني ما زال داعيا
بذا المسجد الاقصى ونصي صيحتي

لقد سا في هذا الزمان بعكره
واخرج درسي دون اتباع حزبية

واحوجني للدخر جهرا وخفية
وقد كنت مستورا فابدى فضيحتي

واشغلني عن ان اتمم مؤلفا
مدحت به سلطانا مزفر فخرتي

جمعت به شرح المنار وبعض من
حواشي الرهاوي ناقلا كالامة

وصحت فيه ما اراه مصححا
واودعت فيه درة بعد درة

واسهرت فيه الجفن ليلا بطوله
وابرزته كالدرة اليمنية

وصدرت فيه محكم وجميلكم
فقام حسود الفضل يبغي لشتمي

واخرج عني درسها بسفاهة
ولم يبغ الا حرقي في مذلتي

فجد واكشف كرب الضعيف فكربا
بمدرسة في بلدتي تحت عمتي

وان تومز بعض الجهلي التي
بحيك قد حلت وصارت لميت

فقر لهذا العبد شيئا اعيش به
وكن بحيكما عودتني فيمن بقي

وحرر لي المقرر يا عالم الورى
وخط المعاجم توقت بغصة

وخط اصحابي واهلي ورفقتي
لهم فرح في القدس من بعد شدتي

وكن يا امام العصر في الجود حاتما
كما قاله القطب الولي في القصيدة

هو العارف الرباني الفارض السند
ضريح له في حضرتي لجنة

ولست ملولا ان ابث مواهبي
وامنح ابتاعي حزبك عطيتي

فانت الذي اوليتني كل نعمة
وقبلتني يا باكم الكتابة

وعودتني يا بر الكرام عوائدا
فلا تقطعن عني عوائدك التي

وعودتني يا واسع الجاه باكوفا
فلا تقطعن عني عوائدك التي

وبانا اسعى في المقصود مستمدا من الملك الودود
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

انه قريب مجيب وسميته بالمنتخب من شرح المنار في اصول فقه السادة الحنفية الكبار وارجو الله ان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله خالصا لوجهه

اصول شرع الله قالوا اربعه
كتابه والسنة المتبعة

واجماع الامة قال الناس
والاصل الرابع القياس

انما افردته بالذكر
لنكتة غالبها في صدري

منها ان الاول ثم الثاني
والثالث اصوله اللغة حوائي

مع الكلام فاسمع الناصح
ابن الملك المفيد الموضح

This file was downloaded from QuranicThought.com

والقياس اصل للغة وحد ... فخذ لما قررته وشد
ومنها ان الاول قطعي الثبوت ... مع الدلالة خذ لذا فتك بثبوت
والثاني قطعي الثبوت وحده ... دون الدلالة خذ لذا وشده
والثالث قطعي الدلالة ... دون الثبوت فاحفظوا المقالة
والرابع ظنيهما معا ... فخذ لما قررته كن سامعا
فافرزوا اقسامهم عن رفقته ... اشارة الى الخطاط بقبلته
ثم خطاب امة قالوا بنقسم ... لستة مع عشرة لذا رسم
اولها الخاص كقوله اغسلوا ... وجوهكم والخوض فان تفعلوا
ومنه قوله اركعوا واسجدوا ... خذوا لما املته لي اقتدوا
ومنه قول الله وليطوفوا ... وجاء بالبيت العتيق فافوا
ومنه جاءت اية المتربص ... في قوله ثلاثة قروء فاحتصي
ومنه حتى تنكح زوجا غيره ... ابن الملك اماما قرره
في شرحه الذي على المنار ... رحمه الله الرحيم الباري
ومنه جاءت اية للسرقه ... كما له في شرحه قد حققه
ابن الملك في شرحه على المنار ... رحمه الله الكريم الغفار
ومنه قوله فان طلقها ... فلا تحل له الى اخرها
من بعد حتى تنكح زوجا غيره ... ابن الملك اماما قرره
في شرحه الذي له على المنار ... رحمه الله الكريم الغفار
ومنه قول ربنا ان تلتقوا ... باسوالكم محصنين فاسمعوا

ومنه قول ربنا ان تلتقوا ... باسوالكم محصنين فاسمعوا
ومنه قول الله قد علمنا ... ما فرضنا عليهم اي قدرنا
ومنه امر الله ثم نهيه ... كما له في شرحه قرره
ابن الملك شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري
وبعد العام اتوا بما كلوا ... مما لم يذكر اسم الله عليه فاعقلوا
ومنه ومن دخله كان آمنا ... ابن الملك اماما قد بينا
في شرحه الذي اتى على المنار ... رحمه الله الكريم الغفار
والثالث المشترك المؤجه ... كالقرء للحيض اتى فوجهوا
والرابع المأول المبين ... كقول سيدنا الوري يبين
من ملك ذا رحم محرم ... عتق عليه خذ لذا وعلم
اولوا ذا بالفرع والاصول ... والشافعي افتاه بذا يقول
وذكاة الجنين ذكاة امه ... اول بالتشبيه خذ لحكمه
والشافعي قال بلا تشبيه ... خذوا امر الحاذق والنبيه
والحاسر الظاهر قد تلى لكم ... كما جلى لكم ما وراء ذلكم
افاد حل الخامس والسابع ... معارضا بالنصوص القاطعه
كانكحوا اما طاب لكم في قوله ... من النساء فاذا من بعده
ثم ثنى وثلاث ورباع ... نص صريح واجب الاتباع
افاد ناحرمة للخامسه ... والاقتصار على تلك الرابعه
فرجح النص على ذا الظاهر ... وعمل بالنص بلا تفكر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وحرموا الاجر بهذا الخامسه ، والسابع الثامنه والعاشره
وسابع اقسامه المفسّر ، كاقيموا الصلاة فاذكروا
وثامن الاقسام وهو المحكم ، كقوله ان الصلاة فاعلموا
وتاسع اقسامه هو الخفي ، وذاك كالحرار خفي والكنفي
وليس قالوا مثله النباش ، آخذ الاكفان حين يبشّ
وعاشر الاقسام جا المشكل ، كمالة اهل الاصول مشكلا
قد جانا في النظم قول ربكم ، مخاطبا ناذكر حرث لكم
وقد اتى من بعد فاتوا حرثكم ، وبعده انى شئتم جاءكم
فان اتى قد اتت لمعنيين ، الاول جاءت بمعنى مزاين
كما اتى في قول مولانا الكريم ، انى لكم بهذا خذ بعضهم بسقيم
والثاني جا بمعنى كيف ، قرء الصدر كما لا يخفى
كما اتى في قول رب يحيى ، في قصة العزير انى يحيى
فالاول افاد وطئ زوجته له ، فوبر بما ابرأ الملك قرره
والثاني لم يفد بل افادنا ، وطئ زوجته له عن شبخنا
فوقفنا بالمعنى قد نا كد ، بقوله حرث لكم فخذ لذا
والدبر لا شده للحرث ، بل هو موضع الاذى للفرث
وقد تأيد المعنى الثاني ، بالحرث حذف الدبر من ثاني
فحللوا وطئه في قبلها ، وحرموا جميعهم في دبرها
حيث تأيد المعنى الثاني ، بقرينة الحرث بلا توانى

وحادي العشر وهو المحكم ، مثاله وامسحوا بعد غسلوا
وبعده المتشابه كالحطا ، في وابل السور النيراف
وثالث العشر هو الحقيقه ، كحرمة الخمر بذي الطريقه
ورابع العشر اتى وهو المجاز ، كالنبيذ من قوا ذا النظم فاز
وخامس العشر هو الفصيح ، كالمتقى فافهم قولا فصيح
وسادس العشر هو الكنايه ، كالكنايات طلاقها بنيه

الباب الثاني في الخاص واحكامه مسائله

الخاص لفظ وضع لمعنى معلوم ، ولم يشاركه احد من العروم
لانه بيّن في نفسه ، رحم اهله المنسي في رمسه
ولم يكن يحتمل البيانا ، بالسنة التي اتت احيانا
فمن يكن بيانه كالشافعي ، بسنة وكالامام الرافعي
قد يبرز البيان وهو عندهم ، محال هذا قرروه كلهم
وعلى هذا اتت مسائل ، اوضحها الشارح وهو فاضل
فالشافعي يقول في الترتيب ، بالفرض في الوضوء خذ من كتبه
مستند المفاد في قوله ، فاغسلوا وجوهكم في كتبه
فانها افادت الترتيب ، ودلت عليه كن اللبيب
كذا يقول دائما بالتسميه ، بفرضها فيه كما قد عينه
مستند القول سيد الانام ، عليه افضل الصلاة والسلام
لا وضوء لمن لم يسم الله ، خذ درر انت من الاله

وقف الشيخ محمد الغزالي للفكر القرآني
THE MUHAMMAD GHAZALI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

ايضا يقول يا اخي يا لبيه ۞ بغرضها خذ درر امضيه
مستندا لقول سيد الانام ۞ عليه افضل الصلاة والسلام
انما الاعمال بالنيات ۞ كما روى ذاك عن الثقاة
وقال مالك بالمفروض في الاولا ۞ مستند الفحل اشرف الملا
محمد المبعوث بالقرآن ۞ صاحب البيان والتبيان
صلى عليه الله ثم سلم ۞ واله وصحبه وكرم
انه مواظب عليه ۞ من غير شك فيه يعتزيه
ولو كان تركه لنا احيانا ۞ لفعله مرة تعلما للجواز
وشيخنا امامنا النعمان ۞ وصحبه وكذا الاخوان
يقول قوله اغسلوا وامسحوا ۞ امر انخلعان كما قد اوضحوا
ولا يحملان للبيان ۞ كما به قال الامام النعمان
ومن تقل بفرض ما ذكرنا ۞ باحاديث اتت عن دحرنا
نبينا طه الشفيع في الانام ۞ عليه افضل الصلاة والسلام
يكون قد مر خاص القرآن ۞ تبيينه بحال خذ من ابن الدهان
وان شافعي يقول بالتعديل ۞ بفرضه خذ وامر النبيل
مستندا لما روى من الاثر ۞ عن النبي المصطفى خير البشر
صلى عليه الله ثم سلم ۞ واله وصحبه وكرم
حيز راى مصليا يصلي ۞ وترك المقدم قم فصلي
فانك لم تصل فاصغ للحكم ۞ وتعلم احكامه ابدي العلم

وشيخنا يقول بالوجوب ۞ ولم يقل بالفرض في المكتوب
ومن يقل بفرضه كان اتى ۞ زاد على خاص كتابي فعي
وهو قوله اركعوا واسجدوا ۞ ومن البين فاصغوا وامتدوا
والشافعي يقول بالطهاره ۞ بالفرض في الطواف للزياره
مستند الحديث ورد ۞ عن سيد الانام طه المقتدى
صلى عليه الله ثم سلم ۞ واله وصحبه وكرم
وهو الا لا يطوفن بهذا ۞ البيت محدث ولن يأخذ لذا
فقال لشرطها به وقرن ۞ وشيخنا ابطل ذا وسطر
وقال من قال بشرطها به ۞ زاد على خاص كتاب ربه
بذا الحديث النبوي وبينه ۞ تبيينه بحال خذ ذا وانتبه
وقد تو القرء من المشترك ۞ فواية الشريف صفو وادرك
اما منا حمله على الحيض ۞ والشافعي بالطهر قال فانتفض
ونحن قلنا ان ذي الثلاثه ۞ خاص لعدد فخذ نكاته
فلو حملناه على ذا الطهر ۞ وطلقت في نصف الاول فادر
تكون قد تربصت طهرين ۞ ونصف طهر بعده بيقين
فلم تكن تربصت ثلاثه ۞ كاملة فخذ اخي مباحثه
بل كان في ذا الحمل نقصان العدد ۞ فحملنا له بقدرة الصمد
على الحيض لم يكن نقصان ۞ به اتاك الملف والاحسان
والله ارجو الملف بالاخلاص ۞ لكي يكون موجب الخلاص

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ويهدم الثاني مزا الزوجين ❁ الطلقة الاولى والثنتين
اي محللة الزوج الثاني ❁ بحديث العسيلة يا اخواني
تقرر هذا في شرح المنار ❁ مذكور ومشهور اي اشتهار
معروفة بالهدى بين الناس ❁ بها اختلافا في الكراس
وهي اذا طلق زيد زوجته ❁ واحدة او ثنتين ثم فارقته
وانقضت عدتها وزوجت ❁ برجل آخر ثم طلقت
وانقضت العدة ثم عادت ❁ لزوجها الاول هذا رادت
يملكها عند ابي حنيفه ❁ بثلاث طلقات احفظوا اللطيفه
كذاك قال صدرنا يعقوب ❁ وهو كلام حسن مرغوب
وعند محمد وزفر والشافعي ❁ تعود بما بقي فاحفظ وعي
بما يقولان بان الثاني ❁ اثبت حلا لخطه مزيباني
فان تعدد اول يملكها ❁ بثلاث طلقات كما حققها
ابن الملك شارح المنار ❁ عليه رحمة الاله الباري
وهم يقولون بان الثاني ❁ غيا الحرمة مزيباني
وقد احتجوا بالنص الصريح ❁ الذي اتى على الوجه المليح
وهو قوله فان طلقها ❁ فلا تحل له اتى اخرها
من بعد حتى تنكح زوجا غيره ❁ ابن الملك في شرحه قرره
فربنا جعل الزوج الثاني ❁ المذكور في الاية والقران
غاية للحرمة الثابتة ❁ فذكره بالطلقة الثالثة

وكلمة حتى غاية قد وضعت ❁ الغاية القصوى كما قد شرعت
ولم تو شرط المحل الجديد ❁ بل انها الحرمة حده واستفيد
فالقول ان هذا الزوج الثاني ❁ اثبت المحل الجديد الثاني
كما قال به ابو حنيفه ❁ صاحب المسائل الشريفه
فيه ابطال الظاهر حتى ❁ لا عمل به كما قد ثبتا
واجاب عن ذا علماؤنا الكبار ❁ عوامنا في شرح المنار
بان زوجها الجديد الثاني ❁ قد اثبت المحل بلا توان
بحديث عسيلة قد ورد ❁ عن سيد الانام طه المقتدا
صلى عليه الله ثم سلم ❁ واله وصحبه وكرم
ومن يوم تحريره بحمله ❁ فليراجع شرح المنار بمهمه
فانه حمل حديثه المنيف ❁ اثبت المحل الجديد يا شريف
وحيث كان اثبت للمحل الجديد ❁ يملكها الزوج الاول السعيد
يا صاح بالثلاث حيث قرروا ❁ كانها جديدة فحرروا
والله ارجو المغفرة بالاخلاص ❁ لكي يكون موجب الخلاص
والحديث مارووي عن خير الانام ❁ عليه افضل الصلاة والسلام
المصطفى صاحب الشفاعه ❁ حيث قال لامراة رفاعه
حرمان بيننا طلقها ❁ ثلاثا وبعد فارقها
اتريدي تعودين الى رفاعه ❁ قالت نعم قال ذوقي العسيلة
صلى عليه الله ثم سلم ❁ واله وصحبه وكرم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر الإسلامي
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR ISLAMIC THOUGHT

أبلته

لا حتى تذوق عسيلته ، ويذوق هو من عسيلتك
غار رسول الله صلى خالقي ، عليكم وقت ثم راز فتى
كذا وسلم انعدام عودها ، بذوق عسيلة او بعضها
والعود ردها لحالة مضت ، كما له اهل الاصول علمت
وهي حالة حادثة وكلا ، يا كيب الباقي كما قد نقلا
ولو كان يا خليلي حلها ، يا كيب الباقي كما قررها
لم يكن الزوج الثاني حللا ، وقد سماه نبينا محللا
في قول اشرف الورى خير الانام ، عليه افضل الصلاة والسلام
لعن الله المحلل والمحلل ، له وعلى ربنا المعول
قال الشيخ صاحب الكشاف ، تحليل هذا الزوج لا ينافي
ان يكون غاية للحرمة ، كما تقدم في اليمين فتنبه
لجواز ان يكون مثبتاً ، حلا جديداً ويكون غاية
فالقول بالتحليل ليس فيه ، ترك على ما لحنا الا فاحكيه
بل كان فيه عمل بخاصين ، وبا تي كلا بذا مبين
ثم بطلان عصمة المسروق ، بجزء قالوا على التحقيق
ولم يكن بطلانها بقطعوا ، وعليه اهل الاصول اجمعوا
اعلم ان قطعه في السرقه ، مع الضمان خذ لذا وحققه
قط لا يجتمعان عندنا ، قال ذا علمائنا عن شيخنا
سوا هلك المال في يده ، او استهلكه او شاركه

وقال الامام الشافعي يجتمعان ، افتى بقطع يده مع الضمان
لانهما يختلفان حكما ، وسببا ومحلا فيهما
لان الضمان لجبر المال ، والقطع للزجر بلا امتثال
وسبب القطع هو الجنايه ، على العبد يا ذوي النهايه
والاخر الجناية على حق الله ، خذ هذا ان كنت من الاله
ولان محل احدهما هو اليد ، ومحل الاخر الذمة فاهتدوا
في نقل القطع هو انتفاني ، كابي حنيفة الامام النعمان
مستند الحديث عملا ، لا عزم على السرقة بعدها
قطعت يده افادها ، عدم الضمان فاصغ قولنا
يكون ذا بيانا للخاص ، كما هو المعروف بين الناس
وهو قوله اقطعوا في النصف ، وبين البيض خذ من قد سبق
وبيانك البيض بهذا حالا ، افاد ما ذا في قولنا الرجال
واجاب عن ذا صاحب المنار ، عليه رحمة الاله الباري
بان سقوط عصمة الضمان ، ثابتة انت من القرآن
وهو في قوله جزا ، بعيني لنوع مصدره كفا
وهو محل لذاك قرروا ، لاختلاله لغير حرروا
الاول جزا انتهاك السرقه ، قرر هذا عزنا وعلقه
والثاني عوض عما تناوله ، من مال غيره وابدى علله
فبينته نبينا خير الورى ، بان قطعه على ما قد يرى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عوضا عن انتهاك السرقة ٭ ايضا وعن اخذ مال مزقة
فلم يكن مبينا للخاص ٭ فوقوله اقطعوا بلا التباس
كما يقوله الامام الشافعي ٭ ومزهذا ه كالامام الرافعي
بل الحديث ميز المجمل في ٭ قوله جزا اخذه واكتفي
ونا كالله كي الاعانه ٭ بالنصر فيما قلت والامانه
قالوا وكوطلق بعد الخلع ٭ صح وقال الشافعي بالمنع
دليله قوله ان الطلاق ٭ لازالة ملك النكاح بالفراق
وزال بالخلع بلا اشتباه ٭ فلا يقع خذ نعما ايها الفه
تمسكا اما منا بقوله ٭ فان طلقها الي اخره
وهو معطوف على ما قبله ٭ من كلام الله جل جلاله
وهو قوله فان خفتم ان لا ٭ يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به ٭ قاله المفتي في تفسيره
ومعنى الايذان علمتم ٭ ايها الحكام او ظننتم
بان لا يقيم الزوجان ٭ حقوق زوجية في الشان
فلا اثم على الزوج فيما اخذ ٭ ولا على المراة فيما افتدت بذا
وصار الطلاق بالافتداء ٭ بالمال لكونه اقرب في الادا
بعني فان طلق بعد المره ٭ او المرتين فقد تملك المره
سواء كانت اوكانا على مال ٭ او بدونه او على كل الاحوال
فقد نصرنا على الوقوع ٭ من بعد خلع ان هذا المسموع
فمن يقل بعدم الوقوع ٭ فالمدعى الخاص في الشيوع
والقائل الخاص من كتاب ربنا ٭ لا يجوز عندهم وعندنا
ويؤيد ما قلنا الحديث والاثر ٭ عن سيد الانام افضل البشر
محمد المبعوث بالقرآن ٭ صاحب البيان والاحسان
صلى عليه الله ثم سلم ٭ واله وصحبه وكرم
المختتمة بلحقها بالطلاق ٭ ما دامت في العدة باتفاق
او بلا مال وهو الطلاق ٭ كما عليه العلما بالاتفاق
عملا بالخاص وهو الفا ٭ الموضوعة للالصاق فخذ ما آتوا
به فمن يقل بعدم الوقوع ٭ كالشافعي حاوي الاصول والفروع
كان ملغيا لهذا الخاص ٭ لا عاملا به بين الناس
والفا خاص من كتاب الله ٭ غير جائز بلا اشتباه
قال الرماوي صاحب الحواشي ٭ وصاحب التحقيق حيث يمشي
ايضا قاضي مصر عزمي زاده ٭ في الحاشية مزخرف السعاده
وصار الطلاق بالافتداء ٭ بالمال لكونه اقرب في الادا
بعني فان طلق بعد المره ٭ او المرتين فقد تملك المره
سواء كانت او كانا على مال ٭ او بدونه او على كل الاحوال
فاوجب الله تع صحته ٭ بالمال وهو الخلع افهم فصته
ثم قال ووجب مهر المثل ٭ بنفس العقد في معوضة تملي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وهي بكسر واو بها من فوضت ... نكاحها لوليها ما اعترضت
وبفتحها من فوضها الولي ... لزوجها بدون مهر فاعقل
وعند الشافعي قالوا يجب ... بالوطء او بتسمية كتبوا
وفائدة تظهر في المفوضة ... بموت الزوج قبل الدخول فاحفظه
فعندنا يجب مهر المثل ... وعند الشافعي لا خذ وان يقل
مستندا لحديث جاها ... حسبها الميراث ولا مهر لها
ولنا قوله ان تبتغوا ... بأموالكم محصنين فاسمعوا
قال المفسرون بين الله لكم ... ما حرم عليكم وما حل لكم
ارادة ان يبتغوا النساء بالمال او ... فان تبتغوا منصوب لا بلا قصور
والابتغاء المطلب بالعقد الصحيح ... لقوله غير مسافحين بالفصيح
ولا شيء من الابتغاء ... غير ملصق بالمال بلا خفاء
ونكاح المفوضة ابتغاء ... فلا يصح بلا مال فاسمعا
قال الرهاوي الشيخ ما حاصله ... الابتغاء لفظ خاص عنده
موضوعة كما افاد واللطلب ... قرينة في الحواشي وكتب
والناكح فخاص موضوعه ... للاطء وليس في ممنوعه
وقد تكون الابتغاء بالطلب ... فلا ينافك عنه كما وجب
ومفرض ورثه وجوب المال ... بنفس العقد الصحيح في الحال
فالقول مترجح الى الدخول ... واستيفاء المطلوب كما في قولكم

فيه ترك العمل بالخاص ... وهو الباحة وامر الكراس
ولنا ان يقول بمقتضاه ... الاية دلت على كونه
مشروعا للوري بالمال ... وليس فيها تعيين الحال
بل ذلك بحكم مسكوت عنه ... كما قاله الشارح قد بينه
والمطلق يجري على اطلاقه ... والمقيد يجري على تقييده
وقد اجابوا عنه بان المطلق ... يحمل على المقيد كما قد علق
في الحكم الواحد والحادثة ... الواحدة من غير شك فاثبت
كما في كفارة اليمين ... بالصوم فافهم ذا من تلقين
قال الشارح وعلى ذلك ... فافهم لما قررته لذلك
فيجب حمله على المقيد ... من غير تشكيك ولا تردد
ثم قال الشيخ وكان المهر ... مقدرا شرعا كما قد قرروا
اقول قالوا ان مهر زوجته ... مقدر عليه خذ لذريته
من قوله في النص قد علمنا ... في حق ذي الزوجات ما فرضنا
فالفرض قالوا هو خاص موضوع ... لمعنى معلوم اتى في المشروع
وهو في كتبهم التقدير ... فيكون مقدرا كذا التحرير
وهو في تفسير هذا مجمل ... فلحقه البيان اصغوا واعملوا
بقول سيد الورى المعلم ... لامهرا قل من عشرة دراهم
اذ الكفاية قلت في فرضنا ... راجعة عندهم لربنا
فذاك ان قول التقدير ... هو العليم الواحد الفرد القدير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فمن ظن بحمل المهر مقدرا ... كما له ابن المالك قد حررا
كما به قال الامام الشافعي ... ومن حذاه كالامام الرافعي
كما مبطلا لهذا النص ... لاعملا به خذ وامن قد سبي
والقائل قال الزهاوي اذ يقول ... ورد عن سيد الورى الرسول
صلى عليه الله ثم سلم ... واله وصحبه وكرم
قوله زوجتكها بما معك ... من القران خذ لتزر شعك
فعلم ان المال ليس يلزم ... كما له اهل الاصول علموا
ويجلى اذ ذا خبر الآحاد ... فلا معارض النص في الايجاد

الباب الثالث في الاقرار والشهادة

ثم امر الله قالوا ياتي ... ذو العدد عشر من على ما ياتي تفضلوا
اولها الغرض كقوله اغسلوا ... وجوهكم والخوف من ان
وبعده واجبا كالاعتدال ... وفيه خلف للايمة جدال
والثالث المندوب يجري بينهم ... كقوله فكاتبوهم انهم
والرابع الجائز هم قد مثلوه ... كقولهم من الطيبات فاقبلوه
والخامس المتعدد جاكما عماوا ... ما شئتم فانه مستنزل
والسادس الذي يجي للتسوية ... كقوله اصبروا لحال موذيه
وسابع الاقسام جا للخبر ... كحديث جا عن خير البشر
وهو اذا لم تستح اصنع ما تريد ... فعالم الاصول لاشك سيد
والثامن الذي يجي للاكرام ... كقول مولانا ادخلوها بسلام

والتاسع

والتاسع الذي يجي للتفويض ... كقوله اقض ليس ذا للتعويض
والعاشر الذي يجي للتسخير ... والاباحة وهو قسم التخيير
بلغه الرحمن لما عده ... بقوله في النص كونوا قرده
وللاباحة جاري العشر التي ... كذلك ذا المثال في النصوص التي
وثاني العشر اتى للامتنان ... كما بدا اتى بام القران
وثالث العشر اتى للتكوين ... كقول كن ليس ذا للتبيين
ورابع العشر اتى للاعتبار ... كما عتبروا جاء لاهل الابصار
وخامس العشر اتانا للدعا ... مثاله افتح واغفر لمن سعا
وسادس العشر اتى للامتحان ... وقد اتى مثاله يا اخوان
بقول بعض القراء في الصلة ... لغني اعط شيا لله
وللترجي بعده قد جانا ... كربنا من بعد جاء ونا
وثامن العشر للتمني ... كالقول لليل الطويل امتني
وبعده للالتماس جاكم ... كانظرونا نقتبس من نوركم
وبعده العشرون جا للرجا ... كما له الخلق اعط الفرجا
وقال الله الاله الخلق ... عنايته منه تزد في مرزقي
وراحة للقلب ثم البدن ... ونعمة في السر ثم العلن
وولدا يخلفني من صلبي ... يخبط المصطفى كحبي
ولصلة مشى خالا العلم الترقي ... والطف به وبابيه بالطيف
ثم صلاة الله والسلام ... على نبي دينه الاسلام
واله وصحبه والعلما ... ما لاح فجر وما ترنما

This file was downloaded from QuranicThought.com

ثم قالوا ان امر الله ۞ يدل على حسن ما امر به
لانه في امره حكيم ۞ وبخلقه راحم رحيم
فلا يامر تعالى الا بالحسن ۞ لانه على الورى له المنن
ايضا ولا ينهى الا عن قبيح ۞ قاله النسفي المصدر الفصيح
والامر ليس يقتضي للتكرار ۞ قاله النسفي في المنار
والشافعي قال باحتماله ۞ له اتى الحكم في اقواله
وما تكرر من العبادات ۞ فبالسبب اتى على الثقات
والامر نوعان اداء وقضا ۞ والنوع الثاني شبيه بالقضا
مثال الاول رد عن المغصوب ۞ كما افادوا فانقضوا المكتوب
ورده مشغولا بالجناية ۞ مثال الثاني باذوي النهاية
والثالث امر عبد عجزه ۞ لزوجته اتى في تقريره
ويجب القضا بالامر الاول ۞ عند الاكثر وعليه التعول
لان الحق الثابت في الذمه ۞ كما له شرح المنار علمه
لا يسقط الا بالدفع او بالابرا ۞ كما له ابن الملك قد حررا
ولم يوجد واحد من ذين ۞ فاضح لما قررنا بالذين
فما فات قد بقي في الذمه ۞ بالامر الاول فاستفيدوا حكمه
وبعضهم قال بالامر الجديد ۞ فاحفظ لما فررته بتوفيق رشيد
لقول سيد الورى خير الانام ۞ عليه افضل الصلاة والسلام
من نام عن صلاة او نسيها ۞ فليصلها اذا ذكرها

فان

فان ذلك وقتها ليس لها ۞ وقت الا هو فاحفظ نظمها
والامر يكون حسنه لعينه ۞ كما يكون حسنه لغيره
والكفار خوطبوا بالايمان ۞ قاله الشيخ الامام النعمان
والشافعي يقول بالفروع ۞ جا عن الثقاة في المسموع
وعلله ابن الملك بحجة ۞ بقوله ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ۞ ولم نكن نطعم المسكين
فاخبروا انهم سيخاطبون للعذاب ۞ بتركهم الفروع في هذا الباب
واجاب عنه ابو حنيفه ۞ صاحب المسائل الشريفه
بانهم ليس لهم اهليه ۞ للفروع فافهموا القضيه

الباب الرابع في النهي واحكامه

ثم نهى الله قالوا ما ياتي ۞ لحرمة ايضا وللكراهة
ويكون قبحه لعينه ۞ كما يكون قبحه لغيره
ولا خلاف المنهي عنه كان ۞ قبيحا لعينه كما قررنا
قال الامام الشافعي لا تثبت ۞ حرمة المصاهرة بالزنا مدى تثبت
لان المصاهرة جات نعمه ۞ فلا تكون سببا للحرمه
جوابه من عندنا ان الزنا ۞ لا يوجب الحرمة قصدا كما بنا
بل يوجبها كما حرروا الولد ۞ كما عليه في الاصول يعتمد
لانه جزء الواطي والموطوء ۞ والاستمتاع بالجزء حرام قاسمه
قال عليه الصلاة والسلام ۞ ناكح اليد ملعون والسلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ثم تتعدى الحرمة الموقوف عليه ... كما تتعدى الى اصوله
ولا فيفيد غصب هذا الملك ... كما لاهل الاصول ادركوا
وشيخنا النجاني قد قال فيه ... فاحفظ دررا تبتغي سعيد
وثمرة الخلاف جاءت في الكتاب ... تظهر في تملك للاكتساب
ووجب التكفير وتفويت البيع ... كما لحقوق اهل الشرع
فعندنا يملك هذا الناصب ... كسب عبد غصبه لو يكسب
ولو يبيع غاصب ما غصبه ... صح اذا ضمن قالوا ثمنه
بعد هلاك كذا قد حرره ... ابن الملك ولهذا سطره
وان يمت ذا العبد قالوا كفنه ... على الذي غصبه خذ وافتنه
والشافعي لا يقول بالذي ... قلنا فخذ بقولنا ثم امتذي
بقول ان النهي كان حرمه ... فلا يكون سببا للنعمه
ونهيه دل على قبح الذي ... نهى عنه فافتنه تهتدي
ولا يكون سفر المعصية ... عندنا سببا للرخصة
كقصر الصلاة ثم الافطار ... في رمضان في شرح المنار
لان السفر كان معصيه ... فلا يكون سببا للنعمه
وعندنا السفر لئن يقبح ... لعينه كما قد وضحوا
بل قبحه فيه هو العصيان ... فخذ لما حرره البنان
وهو مجاور كما قد حرروا ... فيصلح سببا للرخصة قرروا
وقال لا يملك مال المسلم ... باستلاء الكافر فاعلم
لان الاستلاء معصيه ... فلا يكون سببا للنعمه

جوابه من ابي حنيفه ... صاحب المسائل الشريفه
رحمه الله سيد الزمان ... واسكنه في غرف الجنان
وجمعنا به في الاخره ... في جنة بنعيم موفره
قال اذا استلاء الكافر ... انما يكون معصية في الطاهر
لو وقع على مال لنا المعصوم ... كما تقدم في المنظوم
ومن حرز واما لنا لدارنا ... لم يبق معصوما كذا في كتبهم
لان عصمة اما بالدار ... او بالدار خذ كلامي تهتدي
وكلا الامرين خفا فقيدا ... فاحفظ لما قررت تبقى مقتدا
واستلاؤهم على مال بدا ... غير معصوم كما قد ظهرا
فيملكونه هذا الذي قرره ... ابن الملك ولنا حرره

الباب الخامس في العام واحكامه ومسائله

واما العام فما يتناول ... افرادا منتظمة الحدود بشمول
وانه يوجب الحكم قطعا ... ولا يخص بالاحاد فاسمعا
فلم يخص العام قوله ... تعالى وتقدس جله
كان امنا كما قد حرره ... ابن الملك ولنا حرره
اي مزوجب جلية القتل ... بردة او زنى كما قد نقلوا
والنجي مزوقته الى الحرم ... لم يقتلوه فيه فاغنموا المنعم
خصها ابو حنيفة الامام الكوفي ... جوزي بالاحسان ثم كوفي
والامام الشافعي يقول ... بتخصيص فيه خصها اقول

This file was downloaded from QuranicThought.com

مستندا كتوى سيد الانام ❊ عليه افضل الصلاة والسلام
لكم ولا بعيد جانبا وكما ❊ فارابد مرخذ لذا منصلا
واستند شيخنا امامنا ❊ للذي قال بقوى ربنا
ومن دخله كان آمنا ❊ اتى لنا على لسان نبينا
فان ذا عام اتى بالايجاد ❊ فلا يخص بخبر كالاحاد
ثم هذا العام ولانا كلوا ❊ مما لم يذكر اسم الله عليه فاعقلوا
صورتها توجد في شرح المنار ❊ مذكورة شهيرة اي اشتهار
وهي اذا ترك الشخص التسمية ❊ عامدا وقت ذبح للغنمه
فقد نا لا يحل اكلها ❊ والشافعي يقول حل اخذ لها
مستندا لحديث ورد ❊ عن سيد الانام طه المقتدا
صلى عليه الله ثم سلم ❊ واله وصحبه وكرم
وهو المسلم يذبح على اسم الله ❊ سمى او لم يسم خذ فهم الا له
ولنا العام وهو ولانا كلوا ❊ مما لم يذكر اسم الله عليه فاعقلوا
فان هذا العام لا تخصه ❊ بخبر الاحاد فافهم نصه
وبند فاعدة الاعاجم ❊ رحمه الله على الدوام
والله ارجو المن بالاخلاص ❊ لكي يكون موجب الخلاص
وقد اجازوا نسخ الخاص العام ❊ بحديث المرتبين يا همام
وهو ان انا من عربنه ❊ اتوا في زمنه انما بينه
صلى عليه الله ثم سلم ❊ واله وصحبه وكرم

فلم يجبهم هواها ❊ ولا طابت لهم مياوها
فاصفرت عجلا الوانهم ❊ وانتفخت فراجز ذا بطونهم
فشكوا حالهم الى النبي ❊ ايرباشمي الزمزمي البزبي
صلى عليه الله ثم سلم ❊ واله وصحبه وكرم
فامرهم ان يذبحوا من وقتهم ❊ الى ابل الصدقة باسرهم
ويشربوا البانها وبولها ❊ فقد بهوا وشربوا جميعها
وبعد ذاك الشرب هم قد صحوا ❊ فقتلوا الرعاة ثم سرحوا
واخذوا الابل ثم انهزموا ❊ كما له اهل الاصول علموا
فبعث النبي في اثرهم ❊ وقطع ايديهم مع ارجلهم
وسمل من بعد ذا اعينهم ❊ وبذا رب الورى ايانهم
وتركهم في الحرة حتى ماتوا ❊ بكذا روت عنه الثقاة
فنسخ هذا بالحديث الثاني ❊ الوارد عن سيد ولد عدنان
صلى عليه الله ثم سلم ❊ واله وصحبه وكرم
وهو استنزهوا البول قال ❊ فنسخ الخاص بذا وقد كفى

الباب السادس في بحث النكرة

والنكرة في النفي قالوا عمت ❊ كما له اهل الاصول علمت
كما اتى في قول الله فاعلم ❊ انه لا اله الا الله وافهم
ووقوع قوله تعم فاهتدي ❊ فلم من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى رداً لما ❊ قالت اليهود نبيا وعلما

This file was downloaded from QuranicThought.com

ما انزل الله على بشر ... من شئ خذ لذا وافتكر
ولو لم يكن النفي يفيد العموم ... والسلب الكلي فيراعى القدوم
لما صح ان يكون الايجاب ... الجزئي الذي اتانا في الكتاب
ردا عليهم اذ السلب الكلي ... لا يناقض الايجاب الا في الجزئي
ثم في الاثبات بهذا اختص ... كما قد مر مرارا ينص
لكنها مطلقة والشافعي ... قال قسم والامام الرافعي
حتى قال بعموم المرتبه ... في كفارة الظهار فاحفظه
خصوصها في كتبه المدبره ... والزمنه العميا كما قد قرره
كذاك خص يا اخي المجنونه ... بالاجماع خذ لذي المكنونه
ايضا وخص الكافرة بالقياس ... قياسا على كفارة قتل الناس
ونحن قلنا لا نخصها بما ... قال الفقهاء للعلم واتقن حكما
تخصيصها نسخ بوجه شريف ... ويلزم نسخ القوي بالضعيف
ثم النكرة اذا اعيدت نكره ... كانت الثانية غير فاحفظه
وهي قالوا اذا اعيدت معرفه ... كانت الثانية عين الاولى فاعرفه
مثال هذا قوله تعالى ... انا ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسولا ... فالاول الثاني فخذ واتقولا
واعترضوا على تلك القاعده ... السابقة بنصوص جيده
منها قوله وهو الذي ... في السما اله وفي الارض اله
واجاب عن ذا شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري

بان ذا عند عدم القرينه ... اما هنا يا صاح فالقرينه
دلت على ان الاله واحد ... كما دلت على هذا الشواهد
فلم يكن الاله الا المعبود ... الرازق الحي القديم الموجود

الباب السابع في المشترك واحكامه

وقد اتى القرء هذا المشترك ... في آية البقرة اصغ وادرك
اما هنا حمله على الحيض ... والشافعي بالطهر قال ما انتقض
ونحن قلنا ان ذي الثلاثه ... خاص لعدد فخذ نكاته
فلو حملناه على ذا الطهر ... وطلقت في نصف الاول فادري
تكون قد تمت بصت طهرين ... ونصف طهر بعد هذين
فلم تكن تربصت ثلاثه ... كاملة فخذ اخي حصاته
بل كان في ذا الحمل نقصان العدد ... فحملنا له بقدرة الصمد
على الحيض لم يكن نقصان ... به اتاك المن والاحسان
والله ارجو ان يا الاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص

الباب الثامن في المأول واحكامه

والرابع المأول المبين ... كقول سيد الورى بيقين
مزملك ذا رحم محرم ... عتق عليه خذ لذا وعلم
اول ذا بالفرع والاصول ... والشافعي ابقاه هذا يقول
وذكاة الجنين ذكاة امه ... اول بالتشبيه خذ لحكمه
والشافعي قال لا تشبيه ... خذوا مزاحق والنبيه

This file was downloaded from QuranicThought.com

واولوا فوكيدنا قول النبي ✿ الزمزمي الهاشمي البيربي
صلى عليه الله ثم سلم ✿ واله وصحبه وكرم
ايما امراة نكحت نفسها ✿ وبغيته بغير اذن وليها
فنكاحها باطل اولبما لا ✿ والصغيرة والمكاتبة فافهم
تاويلنا صح لان تاسكه ✿ كما له الصدر الهمام افهم
لانه ناسب نصا قبله ✿ من النصوصا ونصا بعده
وهو قوله تعالى فانكحوا ✿ ما طاب لكم من النساء وضحوا
وقول ربنا العلي ان تلتقوا ✿ باب الكم محصنين فاسمعوا
فلم ينيط ربنا على الولي ✿ فالاذن خذ لذا بنجلي
فصح حينئذ ان الناويل ✿ مذناسب النص منا القبيل
فالتاويل هو صرف اللفظ ✿ الى معنى يحتمله خذوا من حفظي
موافق لما مضى من قبله ✿ اولما يجي لنا من بعده
وحيث ناسب التاويل نصا ✿ صح كما الشارح عليه نصا
بكذا اهل الاصول قرروا ✿ ولنا في كتبهم قد حرروا
واول علما ونا قول النبي ✿ الهاشمي الزمزمي البيربي
صلى عليه الله ثم سلم ✿ واله وصحبه وكرم
لا صيام لمن لم يبيت الليه ✿ بصوم القضا والنذر في المضيه
ناسب نصا سابقا تعليمه ✿ وهو لمن تبهم شكم الشهر فليصمه
فلم يصح ربنا بالنيه ✿ في رمضان فافهموا المضيه

واسقوجوا لمن بالاخلاص ✿ لكي يكون موجب الخلاص

الباب الثالث في الظاهر والنص

والخامس الظاهر قد اتى لكم ✿ كما حل لكم ما وراء ذلكم
افاد حل الخامس والرابعه ✿ معارضا بالنصوص الفاطمه
كانكحوا ما طاب لكم فوقه ✿ من النساء اذا من بعده
ثم مثنى وثلاث ورباع ✿ نص صريح واجب الاتباع
افاد ناحرمة الخامسه ✿ والاقتصار على تلك الرابعه
فرجح النص على ذا الظاهر ✿ وعمل بالنص بلا تنكير
وحرموا الجمع بذا الخامسه ✿ والسابعه والثامنه والعاشره

الباب الرابع في المفسر والمحكم

والمفسر كاقموا الصلاه ✿ لا يقتضي التكرار حاز اشتباه
لكنه معارض بالمحكم ✿ من غير شك خذ لذا وعلم
وهو قول رب العالمين ✿ ان الصلاة كانت على المومنين
كتابا موقوتا افاد نا ✿ فرضية التكرار فافهم قولنا
فرجح المحكم يا خليلي ✿ على المفسر خذ لذا من فيض لي
وحكموا بتكرر الفروض ✿ في كل يوم ليس هذا بغموض

الباب الخامس في الخفي واحكامه

ثم الخفي ما خفى المراد منه ✿ بعارض غير صيغته انتبه
ولا يدرك هذا الا بالطلب ✿ كما له ابن الملك قد كتب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مثل النسخ له بالطراد ... كمن يشق الجيب في ضوء النهار
ويأخذ المقيد منها خفيه ... كما له ابن فرشته افهمه
وليس قالوا مثله المباشر ... اخذ الاكفان جزيلبشر
تأمل العلما فيهما ... فوجدوا الطرار سارق فاعلما
ومعنى السرقة ناقض اللبش ... اخذ الاكفان مذ لا يخلش
فالمحتوا الطرار بالسراق ... في حكمهم جمعا بلا افتراق
وسارق الاكفان لا تلحقه ... بهم كما ابن الملك حققه
ابن الملك رح المنار ... عليه رحمة الاله الباري

الباب الثاني عشر في المشكل واحكامه

ثم من المشكل قول ربكم ... مخاطبا نساءكم حرثكم
وقد اتوهن بعد فاتوا حرثكم ... وبعد اني شئتم جاءكم
فاذا اني قد اتت لمعنيين ... الاولى جاءت بمعنى متى اين
كما اتى في قول مولانا الكريم ... اني لكم منه نذير مستقيم
والثاني جاءت بمعنى كيف ... قرره الصدر كما لا يخفى
كما اتى في قول رب محيي ... في قصة المعزر اني يحيي
فالاول افاد وطي زوجته له ... في دبرها كما قد قرره
ابن الملك شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري
والثاني لم يفد بل افادنا ... حل وطي قبلها عن شيخنا
بحيث يأتيها على ظهر لها ... كما اراد او على جنوبها

في فرجها المعتاد قد تأكدا ... بقوله حرث لكم فخذ كذا
والامر ليس موضح للحرث ... فخذ كما قررت للمستفتي
بل قبلها قالوا هو المعتمد ... شرح المنار في الاصول فصلوا
فتعين وطئه في قبلها ... وحرموه كلهم في دبرها
حيث تأيد المعنى الثاني ... بقرينة الحرث بلا توان
والله اوجب المن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص

الباب الثالث عشر في المجمل واحكامه

والمجمل في كتبهم قد مثلوا ... بقوله وامسحوا برؤسكم
فانه مجمل في المعتمد ... كما به صرح في شرح المنار
فبينه نبينا خير الانام ... عليه افضل الصلاة والسلام
جزاء توضأ مسح ناصيته ... وتوضأ مسح ناصيته في الحال
ثم خفيه اتى بعد الامر ... عن افضل الانام يزيد البشر
صلى عليه الله ثم سلم ... واله وصحبه وكرم
فكان مسح نبينا الناصيه ... بينا لمجمل في المساله
وان يجي سائل وقال ... ان قول ربنا تعالى
وامسحوا برؤسكم وبعده ... بارجلكم بجرها فاصغوا له
فعلى قراءة من قرا بالجر ... تفيد مسحها فخذه واوعى
والحال ان غسلها قد فرضا ... فلا نكير عن العلوم معرضا
والجواب ان نصوا امسحوا ... برؤسكم كما له قد اوضحوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقع مجملا وما عطف عليه ... وهو الاجل كما لقد ساق اليه
الامام الشيخ الولي الشمني ... المحشي لكتاب المنتخبي
في حاشيته في آخر الكتاب ... رحمه الرحمن في التراب
فيلزمه البسيط المجتبا ... صلى عليه الله ما هب الصبا
حيث كان يفعلها على الدوام ... عليه افضل الصلاة والسلام
ولو جاز مسحها لفعله ... مرة تعليما للجواز فافهمه
فرض غسلها لا المسح ... كما له اهل الاصول اوضحوا
والله اوجب المن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص
ثم قول ربنا جزاء ... وقع مجملا لنا وجاء
في اية انت لنا في السرقة ... كما له في شرحه قد حققه
ابن الملك شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري
وقد مضى تقريرها في الخاص ... من غير تشكيك ولا التباس
وملخص انا نقول قوله ... جزاء وقع مجملا فاصغوا له
لاحتماله لمعنيين ... فاضح لما قررنا بالاذن
الاول جزاء انتهاك السرقة ... قرر هذا غيرنا وعلقه
والثاني عوضا عما نالوه ... حزما لعزه وابدى علله
فيلزمه بيانها خير الورى ... بان قطعه على ما قدرا
عوضا عن انتهاك السرقة ... ايضا عن اخذ مال المرقة
فلم يكن مبينا للخاص ... في قوله اقطعوا بلا التباس
بل الحديث بين المجمل في ... قوله جزاء اخذه واكتفي

واسأل الله لي الاعانة ... بالفضل في التحرير والاعانة

الباب الرابع عشر في المتشابه

والمتشابه هو ما انقطع ... رجاء معرفة المراد منه واستمع
واستد الى يوم القيامة ... كما روي عن ابي حنيفة
وذلك كالمقطعات ... في اوائل السور الزيرات
وحكمه اعتقاد الحقيقة ... فتلك يوم المعاد والقيامة

الباب الخامس عشر في الحقيقة والمجاز

الحقيقة هي صرف اللفظ ... لما وضع له اخذ من لفظي
والمجاز صرفه لغير ما ... وضع له فتنه واتقن حكما
ومتى امكن العمل بالحقيقة ... سقط المجاز فاسلكوا يهتدي
اذ هي للفظ كثوب ملكا ... للشخص والمجاز خادمه وكا
يكون للشخص ثياب عاريه ... حرر ذا في الشرح ثم الحاشيه
ولا يمكن ان يكون توبك ... ملكا وعارية عليك فادر كا
في وقت واحد ولا في ازمن ... قرر ذا اهل الاصول فاتقن
لان جمعها كذا يعد ... قرر هذا العلما وحرروا
وان نعم قالها بجمعان ... ان اسم الجمع كذا يا اخوان
مستند لقول ربنا ابسطا ... خطابا لادم وحوى فاضبطا
ايضا وابليس كذاك الحيه ... خذ انجما من فكرتي مضيه
فجاء المجاز وهو التشبيه ... بمعنى الجمع كما قد بينه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وهو الحقيقة فاجتمعا ❊ بلفظ واحد كما قد سمعا
ودليلنا هو الذي تقدما ❊ فلا يجوز جمعنا بينهما
وبنى على هذا فروع ❊ مذكورة أوجهها يضوع
منها ان الوصية للموالي ❊ لا تتناول موالي الموالي
لان المولى هي الحقيقة ❊ وهو اليهم مجاز باثقة
والمجاز لا يزاحم لها ❊ كما رشح المنار قالها
الثانية ان غير المحدد ❊ لا يلحق بالمحرم فخذه وادر
فوحده ايضا وفي احكامه ❊ قرره المنفي في كلامه
لان المحرم حقيقة في الجنس ❊ اذا خلا واشتد ملكذا اكتب
وقف بالزيد كما قد شاهدك ❊ الذي يعرفه ويقصده
وهو مجاز قرروا فيما بقي ❊ مراشرية ترى فصدق
ولا يزاحم المجاز للحقيقة ❊ كما روى عن ابي حنيفة
رضي الله تع عنه ❊ وجعل جنة المأوى مسكنه
وجمعنا ربه في الاخره ❊ بجنة في نعم موفره
الثانية لا تدخل شوبلبه ❊ في الوقف والوصية كليبه
لان الابناء عندنا حقيقة ❊ وابنا الابناء مجاز باثقة
والمجاز عندنا لا يزاحم ❊ الحقيقة كما به تكلموا
وان في الانام قال بالعكس ❊ قرره في المزدوج والاصول
قال لهم المجاز عنده ❊ ونحن كما قلنا لذا نرده

اذ يلزم الجمع بين الحقيقة ❊ والمجاز يا اخي بلفظة
ولا يراد قالوا المشترك ❊ فراوا لا يستم النافا فهتدي
لان الحقيقة هنا لا ترادُ ❊ وتركت بفعل اشرف العبادُ
محمد المبعوث بالقرآن ❊ صاحب البيان والاحسان
صلى عليه الله ثم سلمه ❊ واله وصحبه وكرم
لانه ورد عنه كما ❊ يثبته بعض نصابه احيانا
ويا تي الى الصلاة مزوقه ❊ ولم يتوضا جاذا في نقله
فعلم ان الحقيقة تركت ❊ كما له اهل الاصول ادركت
فصار المجاز بالاجماع ❊ وحملوا اللمس على الجماع
وفي الاستيمان على الموالي ❊ والابناء احفظوا مقالي
تدخل الفروع قد قرره ❊ ابن الملك ولذا حرره
هذا ان يا خليلي فرعان ❊ في اصول فقهنا مذكوران
ذكرهما شارح المنار ❊ عليه رحمة الاله الباري
وهو سوال وارد على اصلنا ❊ نقله العلماء عن شيخنا
فيما جمعت الحقيقه ❊ مع المجاز ما ذي السليقه
واجاب عن ذا شارح المنار ❊ عليه رحمة الاله الباري
بان الاستيمان اثبت شبهه ❊ فحقن الدما كما قد قرره
ابن الملك ذا شرحه على المنار ❊ رحمه الله الكريم الغفار
والامان يثبت بادنى ❊ شبهة كما لقد قدرنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقد تتعذر الحقيقة ... مع المجاز بذي السليقة
كقوله لامرأته هي ابنتي ... وهي ذي لنسب ثابت
فلا يقع الطلاق قالوا ابدا ... بذا الكلام جاء قولا واحدا
وتترك بدلالة محل الكلام ... كقوله عليه الصلاة والسلام
انما الاعمال بالنيات ... قدروه بهذا عن الثقاة
ورفع عن امتي الخطأ والنسيان ... بذان يا رفيقي فرعان
تركوا فيهما الحقيقة ... وقدموا المجاز في الطريقة
فقد تركي الاعمال بدون نيه ... واقع في مسائل سنيه
والخطأ والنسيان دائما ... في الامة كثيرا يا اخواني
فعلم ان الحقيقة لا تراد ... فالحكم على المجاز هو المراد
ويراد به حكم الاعمال ... وحكم الخطأ ونسيانه بحال
وبهذا استغاث السبكي للمحكم ... كما لقد ادى البه فهمي
كاستغاثة الخاطئ المشفق للمطلاق ... فتح بها بنية العراق
واذا كانت الحقيقة يتعذره ... لانتقال الا بعد تقرره
صير الى المجاز بالاجماع ... من غير تشكيك ولا نزاع
كحلفه لا يأكل من ذي النخله ... يحنث بأكل ثمرها كالثمره
اذ الحقيقة اكل شيء منها ... وهو متعذر يتأتى عنها
فصير الى المجاز وهو الثمره ... بهكذا ابرز الملك قدحره
اولا يضع قدم فؤاد فلان ... بهذه محجوره يا اخوان

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فحقيقته وضع القدم قدروه ... حافيا والناس هذا يجروه
فصير الى المجاز عندنا ... وهو الدخول خذ لفظ من شيخنا
واذا كانت الحقيقة مستعمله ... والمجاز متعارفا كما قد عنيه
فهي اولى عند ابي حنيفه ... خلافا لهما خذ لذي اللطيفه
مثاله قول الاله الرحمن ... فاقرؤا ما تيسر من القران
فان له حقيقة مستعمله ... وهي ما يطلق عليه اسم القران فافهم
ومجازا عند متعارفا ... وهو ما يسمى قراءة قد عرفا
فجوز الامام القراءة في الصلاه ... بآية قصيرة بلا اشتباه
وجوزها بآية طويله ... حسب قاعدتها الجميله
رحمهم الله تعالى ابدا ... وجمعنا بهم في جنة عدا
ومتعنا برؤيهم في الاخره ... في جنة بنعيم موفره
وتنتصر بالحقيقة والمجاز ... حروف المعاني هز قوا الاشكال
فلو قال لغير الموطوءة حادق ... ان دخلت الدار فانت طالق
وقال ايضا طالق وطالق ... تقع واحدة فصدقوا
عند ابي حنيفة اذا وقع ... الشرط وهو قول صدر بتبع
وتستعار الفا بمعنى الواو فاعلموا ... في قوله له علي درهم فدرهم
لزمه يا صاح درهمان ... خذ وامز الحاذق بالبيان
فجعلوا الفا عندهم عباره ... عن الواو مجازا افهم الاشاره
والله ان جوا لمن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص

This file was downloaded from Quranic Insight.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وتارة أو نحمي حتى ... كما له شرح المنار أثبتا
كقولك ليس هذا الأمر شيء ... أو يتوب عليهم عام الأصوليين
والباء للإلصاق جاءت عندنا ... وللتبعيض قال الشافعي
وعلى قالوا أتت للإلزام ... له على درهم فهو دين اللام

الباب الخامس عشر في الصريح والكناية

والصريح ظهر به المراد ... ظهورا بينا عند العباد
كانت حرام أنت طالق ... فلا احتياج لنية قد حققوا
والكنايات استتر المعنى ... ولا يفهم الا بقرينة انتبه
وحكمها لا يجب العمل ... الا بنية كما قد مثلوا
ككنايات الطلاق مثلوا بها ... فلا تبين أبدا بدونها
والأصل في كلامنا هو الصريح ... حرره شرح المنار يا فصيح
وفرقنا قد أتانا في الحدود ... فلم تلبثها الكنايات الوجود
فلو قال له جامعتها ... لا يجب الحد وافقنا بها
لأنه لم يصرح بالزنا بها ... بل يجب إذا قال نكتها

الباب السابع عشر في الاستدلال بعبارة النص

وأما الاستدلال بالعبارة ... فهو العمل بما سيق الكلام له
وأما الاستدلال بالإشارة ... فالعمل بما ثبت بنظم لغة
غير مقصود وسيق الكلام له ... وليس بظهر من كل وجه فافهم
ومثلوا لذا في شرح المنار ... لمن رأيا بقصد النهار

وأيضا أخرم بقصده ... كذا شرح المنار قد قرره
فما أداه قصدا كالعبارة ... وما أداه ضمنا كالإشارة
وذا كقوله وعلى المولود له ... رزقهن وكسوتهن فافهمه
سيق الكلام لإثبات النفقة ... على الأب خذ لذا وحققه
والإشارة أفهمت أن النسب ... من الأب بزا لملك كذا كتب
وما في إيجاب الحكم بالسوا ... والأولى أولى نقاض والاستواء
مثال التعارض قول بلسنا: ... النساء ناقصات العقل والدين
فقيل ما نقصان دينهن ... فقال عليه السلام في حقهن
فقد أحد بهن قمر بليتها ... وقال أخر الحديث سطر عمرها
لا تصوم ولا تصلي مكذا أتى ... عن الثقاة صحيحا مذ بلينا
سيق الكلام لنقصان منهن ... وإشارة إلى أن أكثر حيضهن
خمسة عشر يوما كما قال الشافعي ... معارض ذا عندنا بما روي
عن النبي عليه الصلاة والسلام ... وهو أقل الحيض ثلاثة أيام
وأكثره عشرة أيام وهو عبارة ... فترجحت قالوا على الإشارة
وعندنا الأولى دون الثاني ... خذ والما قررته مزيا بني
قال إذا الإمام أبو حنيفة ... صاحب المسالك الشريفة
رحمه الله ذا الزمان ... وأسكنه في غرف الجنان
حيث مهد لنا قواعده، ... وسهل الفقه لنا وسدده
وجمعنا به في الآخرة ... في جنة بنعيم موفرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر الإسلامي
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR ISLAMIC THOUGHT

بحرمة المختار ربه المجتبى ❊ صلى عليه الله ما هبت الصبا
وآله وصحبه الاخيار ❊ ما هبت الارياح في الاسحار

الباب الثامن عشر في الاستدلال بدلالة النص

واما الاستدلال بالدلالة ❊ فما ثبت بمعنى النص حوالته
كالنهي عن التأفيف لوالدين ❊ افهم حرمة ضربهما حد والدين
والثابت بها كالثابت بالاشارة ❊ من حيث الحكم فانهما العبارة
وعند التعارض قدموا الاشارة ❊ في كتبهم جعلا على الدلالة
كما رأى تعارضهما قوى الشافعي ❊ تجب الكفارة في قتله العمد عي
لانها لما وجبت الفعل الخطأ ❊ فوجوبها في العمد كان اولى
ونحن نقول بهذه الدلالة ❊ عارضها معنى هو الاشارة
قررناها وهو قول ربنا ❊ في القرآن ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاه جهنم ❊ ابن الملك اشار ذا العلم
فانه يشير الى عدم وجوب ❊ كفارة العمد بهذا المكتوب
لان الجزا اسم للكامل التام ❊ فلو وجبت كانت جهنم بالتمام
بعض الجزا لا الكل فرجحوا ❊ الاشارة على الدلالة اوضحوا
وعملوا بها وهو الاولى ❊ قد صرحوا بذا خذوا وقولا
ولذا صح اثبات الحدود ❊ بدلالة النص لا بالقياس
اذ القياس ثابت بالرأي ❊ وفيه شبهة والحد مدرئ
بالشبهات سطر في شرح المنار ❊ عليه رحمة الاله الغفار

والثابت بالدلالة لا نخص ❊ اذ العموم له كما قد نصوا
اذ العموم من وصف اللفظ ❊ واللفظ فالدلالة تحفظ من حفظ

الباب التاسع عشر في الاستدلال بما اقتضا

واما الثابت بما اقتضا النص ❊ اي بمقتضا خذ وامر تدسي
فلم يعمل النص في اثباته ❊ الا لشرط تقدم على ذاته
فان ذلك قالوا امر اقتضى ❊ صحة النص كما قد مضى
فصار الثابت مضافا الى النص ❊ بواسطة المقتضى فرده واحتشى
والثابت بها كالثابت بالدلالة ❊ في تقدمه على قياس قالة
ولو تعارضا فالدلالة ❊ اولى من الاقتضا بكل حاله
والعموم للاقتضا عندنا ❊ فهو غير لفظ فاحفظ قولنا
فلو قال ان اكلت فعبدي حر ❊ ونوى طعاما لا يصدق حرروا

الباب العشرون في التخصيص بما يدل على التخصيص

التخصيص لا يدل على التخصيص ❊ خذ والما قررته من نصوص
وقال بعضهم يدل عليه ❊ والافلا فايدة قالوا فيه
ولنا لزوم كفر من يقول ❊ بدلالة عليه احفظوا القول
بقوله محمد رسول الله ❊ حيث يلزم نفي رسالة غيره
ونفي رسالة الانبيا كعبد ❊ نعود بالله كما قد قررته

الباب الحادي والعشرون في المطلق هل يحمل على المقيد

والمطلق لا يحمل على المقيد ❊ الا ان يكونا في حكم واحد

This file was downloaded from QuranicThought.com

مثل صوم كفارة اليمين ... بثلاثة ايام خذ ما تبين
وورد ثلاث ايام متتابعات ... كما روى عن عبد الله الثقات
لان الحكم قالوا وهو الصوم ... لا يقبل وصف غير متتابعين فافهموا
فاذا اخلوا تتبيعه ... بطل فعاد اطلاقه

الباب الثاني والعشرون في المشروعات وانواعها

المشروعات انواع اربعه ... فريضة لازمة متبعه
كالايمان والصلاة والزكاه ... والصوم والحج فيه اشتباه
وحكم اللازم عملا وعلما ... فيكفر جاحده كما قد تكلما
به الامام صاحب المنار ... عليه رحمة الاله الباري
ويفسق تاركه بلا عذر ... فخذهما قرره ثم ادري
وواجب ما ثبت بدليل ... فيه شبهة بلا تفصيل
كصدقة الفطر ثم الاضحيه ... شرح المنار في الاصول اوضحه
وتعيين الفاتحة فاعلمي ... وكل ما ثبت بخبر الواحد
وحكم اللازم قالوا عملا ... فلا يكفر جاحده تاملا
ويفسق تاركه اذا استخف ... باخبار الاحاد كما قد عرف
وسنة قالوا هي الطريقه ... في الدين اي هي المسلوكه
وحكم المطالبة بها فاعلما ... من غير فرض ولا وجوب خذ لها
والله ارجو المن بالخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص
وتسقط الزكاة بهلاك المال ... من بعد راس الحول خذ قولي

كذاك في الحج مع الخراج ... خذوا من الفقير والمحتاج
لعدم بقاء القدرة الميسره ... للاداء شرح المنار حرره
والشافعي يقول لا تسقط ... كما له اهل الاصول ضبطوا
لتقرر وجوبها عليه ... بتمكن الاداء فعل اليه
والحج لا يسقط بهلاك المال ... قرره جمع من الرجال
كذا صدقة الفطر لا تسقط ... بهلاك المال كما قد ضبطوا
ومالك يقول ان حجه ... وصدقة الفطر كما قد وجهوا
يجبان بقدرة ممكنه ... كما له شرح المنار بينه
لان الزاد عنده والراحله ... زايدان على اصل القدره
لان اداء القدرة في رايه ... القدرة على المشي والكتابه
للزاد المطرف كما قد نصوا ... عليه ومالك بذا يختص
لان الزاد قال ثم الراحله ... والنص فيها احفظ فانبه
زايدان على اصل القدره ... فقال يجبان بقدرة ممكنه
والحق لوجوب هذا عندنا ... قطعا وايده في كتبنا
وهو ان القدرة الممكنه ... لا تخلو عن حرج خذوا فطنه
وقال ربنا ما جعل ... عليكم في الدين من حرج
وارجو الله ان يكون ذا الوجه ... وافى قول العلما والاصحاب
فكذا اما الماشي الحي ... القدرة الميسر كن ناقلا

This file was downloaded from QuranicThought.com

والله أرجو المن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص

الباب الثالث والعشرون في تعارض الاثنين

واذا وقع التعارض بين الاثنين ... يصار الى السنة فالوا فزين
مثاله فاقرؤا ما تيسرا ... ابن المليك المشتهر هذا حرى
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ... الرباوي الصدر قدره
وبما وان في الصلاة ... عند اهل التفسير واللغاة
فالاول اوجب القراءة ... على العموم خذه كالحلاوة
والثانية تفيدها عند المقتدي ... فخذ لما قررته ثم اهتدي
فتعارضا فصر لقول المجتبا ... صلى عليه الله ما هب الصبا
وهو مذكان له امام ... فقراءة الامام له قراءة والسلام
فهذا لم نوجب القراءة ... خلف الامام خذه كالحلاوة
وان يكن معترض لنا يقول ... قررتموا فيما مضى من القبول
اذا وقع التعارض بين الاثنين ... يصار الى السنة فالوا فزين
وقد وقع تعارض بينهما ... كما بنا فاحفظه وانقر حكما
وقد صر لحديث المجتبا ... صلى عليه الله ما هب الصبا
وهو مذكان له امام ... فقراءة الامام له قراءة والسلام
كما لا تصروا لحديث ورد ... عن سيد الانام طه المقتدا
صلى عليه الله ثم سلما ... والله وصحبه وكرما
وهو لا صلاة لمن لم يقرا ... بفاتحة الكتاب كما قد حررا

كما به اخذ الامام الشافعي ... ومن حذاه كالامام الرافعي
واجاب عن ذا شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري
بان هذا من قبيل المرسل ... المنقطع من غير شك فاعقل
والاول جاء من طريق المشهور ... كما لقد قرره صدر الصدور
ابو حنيفة الامام الكوفي ... جوزي بالاحسان ثم كوفي
وجمعكر بين في الاخره ... في جنة بنعيم موفده
واذا تعارضا مرسل المشهور ... قدم المشهور والمذكور
في كتبنا هو الذي قررنا ... وبعون الله قد حررنا
ومثله ما روي عن خير الانام ... صلى عليه افضل الصلاة والسلام
حيث قضى بشاهد مع اليمين ... خذ والما قررته كالدر الثمين
اخذ به الامام الشافعي ... ومن حذاه كالامام الرافعي
وورد البينة على من ادعى ... واليمين على من انكر كن سعيدا
اخذ به الامام ابو حنيفه ... صاحب المسائل الشريفه
فالاول جاء من قبيل المرسل ... المنقطع من غير شك فاعقل
والمرسل قرر انه الذي ... لقد رواه غير الصحابي فاهتدي
والثاني جاء من طريق المشهور ... كما لقد قرره صدر الصدور
ابو حنيفة الامام الكوفي ... جوزي بالاحسان ثم كوفي
فتعارضا فصر الى المشهور ... كما لقد مضى من التقدير
والله أرجو المن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص

This file was downloaded from QuranicThought.com

ومجمل الكتاب بيّنا بالكتاب ... وبالسنة جا في هذا الباب

كقول الله للرجال ... نصيب مما ترك الوالدان

ثم قال ربنا وللنساء ... نصيب مما ترك الوالدان

ثم قال ربنا والاقربون ... وهي قد فسرها المفسرون

وقع النصيب قالوا مجملا ... لعدم تعيينه كنا قالا

بيّنها يا صاح قول ربكم ... يوصيكم الله في اولادكم

للذكر مثل حظ الانثيين ... فاصغ لما قررته بالاذعان

واما تبيين مجمل الكتاب ... بالسنة الشريفة الصحاب

فكمسح الرأس في الوضوء ... وقع مجملا خذوا من صوته

كم نعم الرأس جميع الرأس ... او الربع او البعض بلا التباس

بيّنه النبي طه المجتبى ... صلى عليه الله شاهد الصبا

جرا توسباطه قوم ثم بال ... ومسح على ناصيته اصغ للمقال

ايضا على خفيه جا ذا الاثر ... عن سيد الانام افضل البشر

محمد المبعوث بالقرآن ... صاحب البيان ذا الاحسان

صلى عليه الله ثم سلم ... واله وصحبه وكرم

ما ناح طير على الاشجار ... وهبت الارياح في الاسحار

الباب الرابع والعشرون في تعارض البينتين

واذا وقع التعارض بين البينتين ... يصار الى الاصح منهما بيقين

او القياس قرروا ذاك اذا ... ما روي عن خير الانام المصطفى

صلى

صلى عليه الله ثم سلم ... واله وصحبه وكرم

انه صلى الكسوف كعتين ... بركوع وسجودين

وروي انه صلاها كعتين ... باربع ركعات وسجدات في البين

تعارضا فصير الى القياس ... وهو الاعتبار بصلاة الناس

وحرروا امرها بركعتين ... واربع سجدات وهذا التبيين

الباب الخامس والعشرون في السنة الشريفة واقسامها

الاقسام المذكورة في بحث الكتاب ... مذكورة كلها في ذا الباب

كالخاص والعام والمأول ... والصريح والخفي والمشكل

وتنقسم الى متواتر ... كنقل الصلوات الخمس فادر

ايضا وتنقلهم للقرآن ... من غير تشكيك ولا توانى

وان هذا موجب علم اليقين ... كالعيان خذ هذا التبيين

وان يكن انتقاله فيه شبهة ... صورة كالاحاديث المشهورة

وهو ما كان من الاحاد ... من اصله خذ مفهم الجواد

ثم انتشر ونقله اقوام ... ايها التقي للدين هام اعلام

لا يمكن تواطيهم على الكذب ... فخذ لما قررت واصغ واجتنب

وهم القرن الثاني فمن بعدهم ... فافهم لما قررته من علمهم

وانه يوجب علم الطمأنينة ... وهو دون المتواتر في الصورة

وفوق الاحاد بدرجات الزيادة ... به على الكتاب هذا الثابت

او يكون انتقالا فيه ... شبهة صورة الاقاحكيه

This file was downloaded from QuranicThought.com

كخبر الاحاد قد قررته ... وبعوف الله قد حررته
فيوجب العمل لا علم اليقين ... فخذ لما اوضحت مزدا البيان
وان عرف الراوي بالعدالة ... دون الفقه افهو المقالة
ان وافق حديثه القياس عمل به ... والا فيشترك كما صرحوا به
وشرط في الراوي العدالة ... والعقل والضبط والامانة
والثبات عليه بعد ما قرره ... ابن الملك ولذا حرره
ولا يقبل خبر الكافر ... والصبي بلا نقل كثير
والنوع الثاني وهو المرسل ... وهو مزوي الواسطة بين
وبين الراوي بعد ما قرره ... ابن الملك ولذا حرره
فان كان صحابيا فمقبول ... بعد ما قرره اهل الاصول
واما الباطن فان كان تابعا ... لتقوية الثاني فاخذ بلا نزاع
لقوات بعض مزشرائطه ... مزالعدالة والاخذ مزضوابطه
فهو على ما ذكرنا لا يقبل ... كما له اهل الاصول نقلوا
وان كان بالعكس على الاصول ... بان خالف الكتاب اخذ مزولي
كقول سيد الورى بالبدء التمام ... عليه افضل الصلاة والسلام
لا صلاة لمن لم يقرء ... بفاتحة الكتاب كما قد جرى
خالف فاقرؤا ما تيسر ... مزالقران ابن الملك قد جرى
او خالف السنة المشهورة ... كما روى ابن عباس بالصورة
ان النبي عليه الصلاة والسلام ... قضى بشاهد ويمين بلا كلام
مخالف للحديث المشهور ... كما لقد قرره صدر الصدور

ابو حنيفة الامام الكوفي ... جوزي بالاحسان ثم كوفي
وهو البيئة على مزادعى ... والبيئة على مزانكر كما يرى
كان ذا منقطعا مردودا ... كالانقطاع لشرط فاشهدا
ولا يجوز نقله بالمعنى ... الا لمجتهد كما قررنا
واقول ان هذا المنقطع ... خالف نصا ثابتا فخذ واتبع
وهو في القران قد جا لكم ... واستشهد شهيدين مزرجالكم
فلذا لم تعمل بالمنقطع ... امتثالا فاحفظ كلامي واتبع
والله اجوا لمن بالاخلاص ... لكي يكون موجب الخلاص
وان يكون كلما فعلته ... لوجهه ايضا وما نظمته
بحرمة المختار طه المجتبا ... صلى عليه الله ما هب الصبا
واله وصحبه الاخيار ... ما هبت الارياح في الاسحار

الباب السادس العزيمة في النسخ واقسامه

هو جائز عندنا بالنص ... خلافا للمرواقض خذ حرر قد جرى
يقولوا الاعدل على خبر المامور ... والنسخ بدل على ضد مزبعده
وذا يوجب الجهل بموقت الامور ... تعالى الله عن قول اصحاب الفجور
واليهود قالوا كالروافض ... وجهلهم لمثل هذا يقتضي
وجوابه ان لنفر يكون مصلحه ... في وقت دون وقت كما قد اوضحه
ابن الملك شارح المنار ... عليه رحمة الاله الباري
لكن رب المدوا فلا يلزم منه الجهل ... ابن الملك لهذا ينقل

This file was downloaded from QuranicThought.com

والقياس لا ينسخ للكتاب ... والسنة والاجماع يا اصحابي
والنسخ انواع انت ثلاثة ... الاول نسخ الحكم والتلاوه
وهو ما نسخ في حياة نبينا ... صلى عليه ثم سلم ربنا
كما روي ان سورة الاحزاب ... كانت بقدر البقرة اصحابه
فنسخ البعض مع احكامه ... نقله ذا الشارح في كلامه
والثاني نسخ الحكم لا التلاوة ... كلكم دينكم ولي ديني الآيه
ونسخ التلاوة دون الحكم ... كقراءة ابن مسعود خذوا بنظمي
كتوله فصيام ثلاثة ايام ... متتابعات فاقفوا هذا النظام
ونسخ وصف الحكم مع بقاء اصله ... كالزيادة على الخاص خذ بنظمه

الباب السابع والعشرون في الاجماع

هو اتفاق مجتهدي الامه ... على امر خذ لهذا وافهمه
واهل الاجماع من كان مجتهدا ... الا فيما يستغني عنه فيه لهذا
وخلاف الواحد الصالح ... يمنعه خذ وامز نصائحي

الباب الثامن والعشرون في القياس

القياس في اللغة التقدير ... فانقل لما قرر يا خبير
وشرعا تقدير فرعهم بالاصل ... فخذ لما حررته وانقل تقلي
واذا تعارض النص والقياس ... يؤخر القياس قال الناس
كما حكم الله البيع وحرم الربا ... هكذا في كتبنا قد كتبا
حيث قاسوا الربا بالبيع ... كما قد حرر اهل الشرع

والنص

والنص لا يترك بهذا الكلام ... على المسوين كما اشاروا
ويسقط بلازمه القياس ... بمعارضته للنص حيث قاسوا
هكذا القاضي البيضاوي قرر ... وفي تغييره لنا قد حذر
وانتجه نقلا وعقلا بصار ... كما له شرح المنار نقلا
فالاول كاعتبروا يا اولي الا ... وحديث معاذ جا في الاخبار
ومنه بعثه النبي الى اليمن ... قال بم تقضي وهو يومئذ
قال اقضي بكتاب الله ... والا فبسنة رسول الله
قال فان لم تجد قال اجتهد برايي ... فاستحسنه النبي وهذا المروي
عن سيد الانام طه المجتبى ... صلى عليه اسمائب الصبا
واله وصحبه والعلما ... ما ناح قمري وما ترنما
واما المعقول فقالوا الاعتبار ... كاعتبروا جا لاهل الابصار
والقياس الخفي كالكل ... فالقياس يا بي جوازه فعلم
لعدم المعقود عليه عند العقد ... لكنه ترك بحديث جيد
وهو قول المصطفى خير الانام ... عليه افضل الصلاة والسلام
المجتبى خير الورى حاوي العلوم ... من اسلم فليسلم اكيل معلوم
صلى عليه الله ثم سلما ... واله وصحبه وكرما
ما غرد القمري على الاشجار ... وهبت الارياح في الاسحار
وهدرت الارض وانفطر السحاب ... وما به امان الكريم الوهاب
هذا اخر الذي نظمته ... في اصول الفقه مذ حررته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وارجو الله ان يكون نافعا ... لمن قراه ولمن قد طالعا
حرره راجي الرضا والغفران ... صالح المعروف بابن الدهان
المقدسي الحنفي مذهبا ... بلغه مولاه ما قد طلبا
تم الكتاب بعون الملك الوهاب
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

وما احسن هذا التاريخ الذي جعلته لحضرة سيدنا ومولانا شيخ مشائخ الاسلام صدر الموالي الكرام محرر دقائق التفسير ومقرر قواعده احسن تقرير صدر الموالي بالاستحقاق سند الاعالي بالاتفاق عالم الربع المعمور علم العلماء المنشور حلال مشكلات الجمهور مولانا مصطفى افندي الموصلية اسبغ الله تعالى انواع نعمه في الدارين عليه وهو قولي

يا ايها الصدر الهمام يا جليل ... يا مصطفى يا صاحب الباع الطويل
يا جامع الفروع والاصول ... يا حاوي المعقول والمنقول
يا من تراه كابو حنيفه ... في العقد والمسائل الشريفه
ارجو الاله العرش ان تبقى لنا ... ركنا ملاذا للورى منكا الهنا

وبعد فصدر مزالمسائل ... عشرة الاضلع الدلائل
منها اذا طلق بعد الخلع ... صح وقال الشافعي بالمنع
ايضا لو مات امرؤ عن دين ... مستغرق يا ظاهر الاصلين
ذكروا عن عبد وجاء مدعي ... بالعتق فاصغى للبيب اللوذعي
وقد اقام العبد شاهدين ... كما اقام رب ذاك الدين
فشاهدا دين متقدمان ... عند امامنا وقال الثاني
بينة العتق هي المقدمه ... يا ربنا اسكنه جنانا مكرمه
من ادعى دارا وذا ثلثيها ... والاخر النصف وكانوا فيها
واثبتوا بالبينة القاطعه ... اقتسموا الدار على المنازعه
خمسة اثمان لذاك الاول ... والربع للثاني بلا تاويل
والثمن للثالث المخفف الغني ... اخذت هذا من كلام المنشي
هكذا قال ابو حنيفه ... صاحب المسائل الشريفه
واعتبر اعدلا وقد رضيا به ... مع التمايز بهما للغيبه
خمسون للوسطى وللاولى مايه ... بلا كلام والاقل الباقيه
لو تركت الكل وهذا مدعي ... دينا وذاك قال هذا موضعي
والابن قد صدق هذين معا ... فخذ لما قررته كن سامعا
استويا عند الامام الاعظم ... واعطيا الموضع فاصغى وافهم
لو قال هذا ابني وقال الثاني ... هي ابنتي وجيء بالبرهان
وكان ختنى فهو من هذا وذا ... واوجبا بكثرة البول القضا

This file was downloaded from QuranicThought.com

قالوا ولو طلق زيد زوجته ❊ واحدة او ثنتين ثم فارقته
وانقضت عدتها وزوجت ❊ برجل اخر ثم طلقت
وانقضت العدة ثم عادت ❊ لزوجها الاول هذا رادت
يملكها عند ابي حنيفه ❊ ثلاث طلقات احفظوا اللطيفه
كذاك قال صدرنا يعقوب ❊ وهو كلام حسن مرغوب
وعند محمد وزفر والشافعي ❊ تعود بما بقي فاحفظ وعي
بما يقولان بان الثاني ❊ اثبت حلا خذه مزيا ني
فان تعد لاول يملكها ❊ ثلاث طلقات كما حققها
ابن الملك شارح المنار ❊ عليه رحمة الاله الباري
وهم يقولون بان الثاني ❊ غما الحرمة احفظوا يا ني
وقد احتجوا بالنص الصريح ❊ الذي اتى على الوجه المليح
ومن يرم تحريره بجملته ❊ فليراجع شرح المنار بهمته
فاني اكن جدت للمسائل ❊ فانظر لعبدك الضعيف السائل
فقد اصبت بورمسا في بالبلا ❊ والدرس عني اخذته الجهلا
عساك يا ذخري تفقد رسمي ❊ على انعاما يزري ببلدتي
وبعد فاصلح ابن الدهان ❊ مخمس نظم العلم ابن وهبان
وناظم المنار ايضا في الاصول ❊ ومن بدا حر كيد ضده ذهول
لما ولي المقدس مصطفى المهام ❊ ابن محمد حاكما لبدر الشام
وعم البقاع والديار ❊ وعدله في الخافقين سار

وسار بالرفق في الرعايا ❊ وعم البلاد والبرايا
وعمني احسانه بكرتي ❊ في بكرة النهار والعشية
وفقه الاقصى بالشرف ❊ وفقه الصحة علت وشرفت
نظمت لما جاء بدا مسفرا ❊ وقلت في تاريخه الجوهرا

١٠٥٣

This file was downloaded from QuranicThought.com